[30] النسناس و انقل مردة الجن العصاة على خلقي واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا فقالت الملائكة يا ربنا افعل ما شئت فباعدهم ا من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب إليهم و نزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فطافوا به وهو البيت الذي يدخله الجن كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون إليه ابدا فوضع ا البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض. الى ان قال: ثم قبض ا سبحانه طينة آدم واجري فيها الطبائع الاربع الريح والدم والمرة والبلغم فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص. ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والبر والحلم والرفق. ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة، ولزمه من ناحية الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات. (اقول) قيل المراد بالريح السوداء وبالمرة الصفراء أو بالعكس أو المراد بالريح الروح والمرة الصفراء والسوداء معا إذ يطلق عليهما وتكرار حب النساء لمدخليتهما معا. (وعن الرضا) " ع " قال: كان نقش خاتم آدم لا اله الا ا محمد رسول ا هبط به معه في الجنة. (وعنه صلى ا عليه وآله) اهل الجنة ليست لهم كنى الا آدم عليه السلام فانه يكنى بابي محمد توقيرا وتعظيما. (وعن ابي عبد ا) عليه السلام: ان ا سبحانه خلق آدم عليه السلام من غير اب وام، و عيسى عليه السلام من غير اب ليعلم انه قادر على ان يخلق من غير اب وام، ومن غير اب كما هو قادر على ان يخلق منهما، وفي قوله خلق الانسان من عجل قال لما اجرى ا الروح فى آدم من قدميه فبلغت الى ركبتيه اراد ان يقوم فلم يقدر فقال ا عزوجل خلق الانسان من عجل. وقال سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء يعنى خلقت حوا من آدم. وسمى النساء نساءا لانه لم يكن لادم انس غيرها. (وعن عبد العظيم الحسني) قال: كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن علة الغائط ونتنه قال ا عزوجل _____